

Tahlil Kitāb Al-Nahwu li al-Mustawā al-Thālith min Kitāb Silsilah Ta'līm al-Lughoh al-'Arabiyah 'alā Nadzoriah Williyam Faransy Mackey

Wandi Wandī¹⁾, M. Faisol²⁾, Idrus Muchsin bin Agil³⁾

^{1,2,3)}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

E-mail: ¹⁾230104220006@student.uin-malang.ac.id, ²⁾Faisol@bsa.uin-malang.ac.id, ³⁾idrus@uin-malang.ac.id

 <https://doi.org/10.54214/alfawaid.Vol15.Iss2.860>

المخلص

يهدف هذا البحث لتحليل كتاب "النحو للمستوى الثالث" الصادر عن جامعة الإمام مالك محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظرية (ماجكي). والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي، وأما نوع هذا البحث فهو البحث الوصفي. ومصادر بيانات هذا البحث هي البيانات الأولية من كتاب النحو، والبيانات الثانوية من كتب العلماء والمجلات والمقالات على المواقع الإلكترونية. أما تقنية جمع البيانات في هذا البحث فهي تقنية جمع الوثائق من البيانات الأولية والثانوية. أما تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي تقنية تحليل البيانات "كريبيندورف" وقد أظهرت نتائج البحث أن كتاب النحو من حيث اختيار المادة، مثل أهداف التعلم، ومستوى قدرة الطلاب، ومدة التعلم، ونوع اللغة المتعلمة، وإمكانية تعلمها، قد وافق مبادئ اختيار المادة في الكتاب التعليمي الجيد كما عرضها (ماجكي). ومن حيث التدرج، أي في التصنيف والترتيب، فقد وافق أيضاً مبادئ التدرج في الكتاب التعليمي الجيد حسب (ماجكي). ومن حيث العرض، مثل (الإجراءات التفاضلية، والإجراءات الكثيفة، والإجراءات التصويرية، وإجراءات السياق)، فقد وافقت أيضاً مبادئ العرض الجيد للكتاب التعليمي حسب (ماجكي)، باستثناء الإجراءات التصويرية التي تشمل الصور الموضوعية، والصور المساعدة على التذكر، والصور الدلالية، حيث إن الصور الموضوعية والصور الدلالية فقط هما اللتان وافقتا الإجراءات التصويرية. ومن حيث التكرار، أي تكرار المادة في التمارين، فقد وافق مبادئ التكرار التي طرحها (ماجكي). وأما في جانب المهارات اللغوية؛ الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، فإن مهارة الاستماع فقط هي التي لم توافق. وبناءً على ما سبق،

فإنه من الضروري إجراء تحسينات من حيث عرض المادة التعليمية في الإجراءات التصويرية، ومن حيث التكرار في مهارة الاستماع، لكي يكون الكتاب التعليمي أكثر تكاملاً وجودة.

الكلمات الأساسية : التدرج، النحو الثالث، التكرار، التقديم، الاختيار، نظرية ماجكي

المقدمة

نزل الله القرآن سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية، قال الله سبحانه وتعالى : وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195). (الشعراء: 192-195)، وكذلك الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم وأقوال السلف، وكتب العلماء، كلها باللغة العربية (Yulian Purnama, t.t). وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم " (ibnu 'Abdil Halīm, 1419). ولذلك، تحتل اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين؛ فهي لغة مصادر التشريع الإسلامي القرآن والسنة النبوية (مراد الشوايكة، t.t).

من العلوم المهمة جدا التي ينبغي للمسلمين تعلمها لفهم القرآن والسنة النبوية وكتب العلماء هو علم النحو، فهذا العلم يساعد كثيرا في فهم اللغة العربية، وقد تم تدريسه في المعاهد الإسلامية، بل حتى في المرحلة الابتدائية تدرس قواعد اللغة العربية (Yakin, 2020). ويسمى علم النحو بعلم الآلة، لأن جميع العلوم الشرعية مثل علم الفقه، والتوحيد، وسائر العلوم التي تدرس باللغة العربية، يسهل فهمها بفضل علم النحو (Hasanah & Al-Rasyid, 2023). قال الإمام الشافعي : من تبحر في النحو اهتدى إلى جميع العلوم (عبد الحى، 1988). وقال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين : الحقيقة أن علم النحو مهم جدا؛ لما فيه من الفوائد الكثيرة التي منها : تقويم اللسان، وتقويم البنان، يعين على فهم الكتاب والسنة، إحياء اللغة العربية الفصحى، يعين على الإصغاء إلى المتكلم (Shōlih al-'utsaimīn, 1434). لذلك ينبغي لكل المسلمين حماسة لتعلم علم النحو.

لتحقيق سير عملية تعلم علم النحو بشكل جيد، فإنه يحتاج إلى وسيلة تعليمية، وهي الكتاب التعليمي الذي يدعم عملية التعليم والتعلم، حيث يتم إعداد هذا الكتاب بشكل جيد. لذلك، الكتاب الجيد (الفعال والملمه) هو الكتاب الذي يستطيع جعل عملية التعلم تفاعلية، حوارية، وبناءة. يشعر المتعلم بالراحة والسعادة أثناء دراسة الكتاب، مما يحفزه على تحسين قدرته في القراءة والفهم (Rauhilah, t.t.)، وبالتالي يمكن تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها. من أحد الكتاب التعليمي لدرس النحو يعني كتاب " النحو " للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية. وقد تم استخدامه في العديد من البلدان بما في ذلك إندونيسيا. ولكن هل هذا الكتاب يناسب بمقياس الكتاب التعليمي الجيد على نظرية وليام فرانسيس ماجكي. ذكر ماجكي أن الكتاب التعليمي الجيد يجب أن يحتوي على أربع جهات يعني (اختيار المواد، والتدرج، والتقديم، والتكرار) (William Francis, 1978).

يرى الطلاب أن درس النحو صعب في تعليم اللغة العربية (Bamualim, 2020). بحجة أن فيه عدداً كبيراً من القواعد النحوية العربية، وأن تلك القواعد لها مصطلحات خاصة تختلف بين بعضها وبعض، مما يشكل عبئاً خاصاً على الطلاب في حفظ تلك المصطلحات، وفهم وظائفها، وتطبيقها في اللغة الشفوية، والقراءة، واللغة الكتابية (Angriani, 2024). وهناك عدة عوامل تؤدي إلى صعوبة تعلم النحو، وهي: أولاً، أن النحو يختلف عن القواعد اللغوية للطلاب. ثانياً، تشمل هذه الفروقات ما يلي: (1) وجود نظام الإعراب الذي يتسم بالطابع الفلسفي؛ (2) تنوع الموضوعات النحوية، مع وجود بعض الموضوعات التي يصعب التمييز بينها؛ (3) وجود خطأ في تقييم النحو، حيث يُنظر إليه لا كأداة لفهم اللغة العربية واستخدامها، بل كأنه هو اللغة العربية نفسها. ونتيجة لذلك، فإن عملية تعليم اللغة العربية تتحول إلى تعليم عن اللغة العربية، وليس تعليم اللغة العربية نفسها. وبالتزامن مع ذلك، نجد كثيراً منهم يقضون وقتاً طويلاً في "التعمق" في علم النحو، بل إن الأمور الفلسفية الدقيقة تُقدّم أحياناً كمادة تعليمية للطلاب المبتدئين أو المتوسّطين (Sakholid, 2023). قال إحسان المخلص وآخرون في بحثهم "صعوبات الطلبة في تعلم النحو وعواملها" إن من بين الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم علم النحو هو أن كتب التعلم لا تتوافق مع احتياجاتهم (Ihsan & Masdar, 2023). حيث

يُلاحظ في كتب النحو أحياناً تداخل الموضوعات فيما بينها، مثل وجود موضوعات الاسم ضمن موضوعات الفعل أو العكس، وكذلك إدراج موضوعات نحوية في مباحث الصرف أو العكس (Abdullah dkk., 2024).

لذلك اختار الباحث كتاب " النحو " الذي أصدرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية لأن هذا الكتاب قد استخدمه العديد من الناس في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك في إندونيسيا. تستخدمه العديد من المعاهد والمدارس العليا كمنهج دراسي للغة العربية، ومن بينها: جامعة علي بن أبي طالب في سورابايا، معهد العيسر في مالانغ، ومدرسة الفرقان في تيباس. يقدم هذا الكتاب مادة متخصصة ومحددة وفقاً للاحتياجات، لأنه كتب خصه للمتعلمين لغير الناطقين بها في جميع أنحاء العالم. الكتاب يستخدم لغة فصيحة وسهلة لفهم، ويستخدم كبرنامج تحضير للغة العربية في جامعة الملك سعود، كما يسهل على المتعلمين تعلم اللغة العربية لأن فيه كثير تكرار من أمثلة وتمارين. يرجى أن يبحث هذا الكتاب أن يكون المساعدة في مجال تعليم اللغة العربية و يستطيع أن يستخدمه مدرسو المدارس والمعاهد والجامعات في اندونيسيا لتعليم اللغة العربية (Antoro & Thonthowi, 2023). لم يتم تحليل هذا الكتاب بعد، ولذلك فإن الباحث مهتم بتحليل هذا الكتاب لمعرفة ما إذا كان يتوافق مع معايير الكتب الجيدة التي يمكن أن يتعلم منها الطلاب.

في تحليل هذا الكتاب، يستخدم الباحث منظور (وليام فرانسيس ماجكي) لأن نظرية (ماجكي) جيدة لتحليل الكتاب التعليمي. وهناك معايير محددة لتحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية (Farobi dkk, 2022). وقد طور (ماجكي) تحليل الكتاب التعليمي إلى أربع جهات، وهي: (اختيار المواد، والتدرج، والتقديم، والتكرار) تعتبر الجوانب الأربعة في هذه النظرية قادرة على تقديم دليل شامل لتقييم جودة المواد التعليمية ومعالجة النواقص الموجودة في الكتاب التعليمي (Fakhruroji dkk, 2025).

بعض الأبحاث السابقة التي قد بحثت على تسلسل عربي هذا الموضوع يعني توفيق إسماعيل (2023). تحت الموضوع "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية)". ونتائج من هذا البحث يعني أن محتوى دروس مهارة الاستماع من هذا الكتاب يناسب معايير محتوى

الدروس لمهارة الاستماع لرشدي أحمد طعيمة عموماً، ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب بعض المعايير. وبحث آخر يعني بحث من نور الفضيلة فكوون (2023) تحت الموضوع " تحليل المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" على نظرية ويليام فرانسيس ماجكي لطلاب الفصل الأول بمدرسة خير أمة الابتدائية بمالانج". ونتائج من هذا البحث يعني كتاب العربية بين يدي أولادنا موافقة على نظرية ويليام فرانسيس (ماجكي). ثم بحث من : ليستي فريداري ياني (2021) تحت الموضوع " تحليل محتوى كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لعبد الرحيم (دراسة تحليلية مبنية على نظرية (ماجكي) (Mackey's Theory). ونتائج من هذا البحث يعني كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" متعلقة على نظرية (ماجكي) (Mackey's Theory).

بناء على البيان ما سبق، يوجد التشابه والاختلاف بين هذا بحث وبحوث سابقة يعني من جهة التشابه هذا بحث وبحوث سابقة هو أنهم كلهم يقومون بتحليل كتاب تعلم اللغة العربية وأما من جهة الاختلاف بين هذا بحث وبحوث سابقة هو هذا بحث يستخدم "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية فبحوث سابقة تستخدم كتاب تعليم اللغة العربية آخر وتستخدم النظرية آخر كما عرضنا. لذلك من هذا بحث يرجى أن يعطي تطويراً في تعلم اللغة العربية في المستقبل خصوصاً في درس النحو، وفي البحث حول تحليل كتب التعليمي للغة العربية خصوصاً في كتاب النحو. و أن يساعد تحسين مصادر، تخطيط المواد الدراسية خاصة في درس النحو، والمراجع الدراسية، ويعطي العلوم والمعارف التي تسهم في تطوير المواد الدراسية.

منهجية البحث

يستخدم الباحث البحث النوعي، أما نوع من هذا البحث فهو البحث الوصفي ومصدر البيانات في هذا البحث الذي استخدمه الباحث هو البيانات الأولية والثانوية فمصدر الأولية من هذا بحث يعني من "كتاب النحو" للمستوى

الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأما مصدر الثانوية من هذا البحث فهو المجلات العلمية والكتب والمواقع الإلكترونية الموثوقة. وتقنية جمع البيانات في هذا بحث هي تقنية الوثائق تعني وثائق من البيانات الأولية يعني من "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و من البيانات الثانوية يعني من المجلات العلمية والكتب والمواقع الإلكترونية الموثوقة. وفي تحليل البيانات استخدم الباحث رأي كريبينفورد التي تتكون من ست خطوات هي: تحديد الوحدات (جمع البيانات)، أخذ العينات (تحديد العينة)، التسجيل (التوثيق/التدوين)، التصنيفية (الاختزال)، الاستدلال (استخلاص الاستنتاجات)، السرد (الرواية) (Krippendorff, 1993).

نتائج البحث ومناقشتها

في هذا مبحث سيعرض الباحث نتائج تحليل المواد من "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس ماجكي يعني (1). اختيار المواد في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس ماجكي. (2). التدرج في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس ماجكي. (3). التقديم في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس ماجكي. (4). التكرار في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس ماجكي.

اختيار المواد في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس

ماجكي

ماجكي قدم بعض المبادئ التي تشكل أساسا للاختيار، وهي: (1). أهداف التعلم، (2). مستوى قدرة الطلاب،

(3). مدة وقت التعلم، (4). نوع اللغة التي يتم تعلمها، (5). إمكانية تعلّم المادة (Fakhrurroji dkk., 2025).

أهداف التعلم

أما الأهداف الخاصة للكتاب :

١. تعزيز الدارس النطق الصحيح، والضبط السليم، والتعبير الصحيح.
 ٢. تكوين ثروة من المصطلحات النحوية لدى الدارس تمكنه من الاستمرار في دراسة النحو العربي، والتعبير الصحيح في مجال التطبيق النحوي.
 ٣. إكساب الدارس القدرة على الربط بين الأدوات المدروسة وعملها الإعرابي والمعنوي فيما تدخل عليه.
 ٤. الانتقال بالدارس من مرحلة الإعراب بالحركات الظاهرة إلى الإعراب التفصيلي الذي يشمل الإعراب التقديري، والإعراب المحلي في المبنيات، وفي الجمل وشبه الجمل التي تقع أخباراً عن المبتدأ.
 ٥. تقديم أدوات النفي وأدوات النصب وأدوات الجزم الشائعة، وأدوات الشرط الكثيرة في الاستعمال؛ وبيان أثرها الإعرابي والمعنوي.
 ٦. التعريف بالاسم المقصور والمنقوص، وبالأسماء الخمسة وبيان طريقة إعراب هذه الأنواع من الأسماء.
 ٧. التعريف بالجملة ذات الفعل المبني للمعلوم، والجملة ذات الفعل المبني للمجهول، والآثار التي تترتب على بناء الفعل للمجهول.
 ٨. الانتقال بالدارس إلى التراكيب المعقدة في الجمل التي تتكون من مبتدأ وخبر جملة أو شبه جملة.
 ٩. التدريب التطبيقي المستمر على كل جديد، والتقويم المتتابع لما حصله الدارس في الدروس السابقة.
- بناء على ما سبق من أهداف التعلم في هذا الكتاب قد حلل الباحث هذا الكتاب ووجد الباحث النتائج بما يلي: الهدف الأول متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في تدريبات نطق الصحيح، والضبط السليم، التعبير الصحيح، الهدف الثاني متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في المصطلحات الجديدة، الهدف الثالث متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في فصل القاعدة، الهدف الرابع متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك

وجد في مواد نماذج للإعراب، الهدف الخامس متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في مواد نصب الفعل المضارع، أدوات الشرط الجازمة، من أدوات النفي، الهدف السادس متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في مواد الأسماء الخمسة، الاسم المقصور، الاسم المنقوص، الهدف السابع متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في مواد البحث والقاعدة وبناء الفعل للمجهول، الهدف الثامن متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في مواد أنواع خبر المبتدأ، تقديم الخبر على المبتدأ، الهدف التاسع متوافق بمواد في هذا الكتاب دليل على ذلك وجد في مواد تدريبات عامة، لذلك مواد كتاب النحو للمستوى الثالث متوافق بأهداف التعلم.

مستوى قدرة الطلاب

اختيار المواد التالية يستند إلى مستوى القدرة. وبالنسبة إلى الطلاب في الصفوف الأولى، حيث إنهم في هذه المرحلة يُعتبرون في المستوى الأساسي (المبتدئ)، فيجب أن تكون المواد المختارة من بين المواضيع المتاحة موادَّ أساسية جداً. ونظراً لإستمرار مادة اللغة العربية إلى المستويات التالية والمراحل الأعلى، فيجب أن يراعي اختيار مواد اللغة العربية أيضاً مبدأ التدرج في الدروس اللاحقة (Rahman dkk., 2023).

يعد كتاب النحو للمستوى الثالث الخطوة الثانية في دراسة قواعد النحو، وقد تم التمهيد له بما قدم للدارس من قواعد نحوية في كتاب النحو للمستوى الثاني؛ وهي في مجملها تتصل ببيان ركني الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وبيان أنواع الكلمة التي تتكوّن منها الجملة، وتعريف الدارس ببعض مميزات الجملة الشائعة في الاستعمال. وجاء كتاب النحو في المستوى الثالث يعتمد في منهجه كسابقه على طريقة عرض قواعد النحو من خلال اللغة، فالكتاب يعرض كل درس من دروسه النحوية من خلال نص قرائي تمتزج فيه التراكيب النحوية المقصودة بغيرها؛ وحينما تتشعب القواعد النحوية في الدرس الواحد وتكثر، يتم عرضها من خلال آيات من القرآن الكريم تتضمن التراكيب التي يمكن استثمارها في استنباط القواعد المقصود (ibnu Ibrāhīm al-Ahaidabi, 1421). وأن لهذا الكتاب تبيننا المواد والتدريبات ليفهم الطلاب.

مدة وقت التعلم

اختيار المواد التعليمية بناء على مدة التعلم مهم أيضا، نظرا لأن وقت الدراسة في المدرسة محدود جدا (Rahman, 2023) dkk., 2023) ضم الكتاب خمس عشرة وحدة دراسية، خصصت الخطة الدراسية أربع ساعاتٍ أسبوعية لكل وحدة منها، ومدة كل ساعة منها خمسون دقيقة. وهذا التحديد الزمني مبني على التجربة داخل المعهد؛ ولكل معهد آخر تحديد الزمن المناسب حسب ظروفه، وتجاربه، وخطة الدراسة الخاصة به (ibnu Ibrāhīm al-Ahaidabi, 1421). وبناء على ما سبق أن لهذا الكتاب وقتا محدد للتعلم، ليجعل الدرس مركزا على المواد مكتوب في هذا الكتاب، ولذلك يحقق هذا الكتاب مدة وقت التعلم.

نوع اللغة التي يتم تعلمها

ولفهم المواد الجيد يحتاج إلى استعمال اللغة البسيطة التي تساعد الطلاب لإجادة الدرس. وفي هذا الكتاب يستعمل المواد من النصوص باللغة فصحي وسهلة لفهم الطلاب وبعض المثل يؤخذ من آية القرآن الكريم. ولذلك هذا الكتاب مناسب من نوع اللغة التي يتم تعلمها.

إمكانية تعلم المادة

وفي هذا الكتاب توجد إمكانية تعلم المادة من اختيار المفردات المشهورة، واللغة الفصيحة ليست باللغة عامية وإنما هي مأخوذ من تعلم بعض آية القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصة الأنبياء مثل النبي سليمان والنبي إبراهيم وموسى عليهم الصلاة والسلام وقدوة حسنة من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب والحكاية. وبعض الوسيلة هي: (أ) الوسائل السمعية: الشريط المسجل، والقراءة النموذجية. (ب) الوسائل البصرية: صور للحرمين الشريفين، خريطة تدل على موضع مكة المكرمة. صورة تدل على شكل الكعبة قديما وحديثا، والصور لبعض القرى، وما فيها من حقول زراعية. (ج) الوسائل السمعية البصرية: شرائط عرض تبين الحج قديما وحديثا.

بناء على التبيين ما سبق أن هذا الكتاب حقق اختيار المواد، لوضوح التبيين كما في الجدول مما يلي :

الجدول ١ متعلق بين جهات اختيار المواد وهذا الكتاب

التعليق	يوجد	جهات اختيار المواد
أهداف التعلم مناسبة في هذا الكتاب	✓	أهداف التعلم
مستوى قدرة الطلاب يوجد في هذا الكتاب	✓	مستوى قدرة الطلاب
مدة وقت التعلم توجد في هذا الكتاب	✓	مدة وقت التعلم
نوع اللغة التي يتم تعلمها في هذا الكتاب باللغة فصحي	✓	نوع اللغة التي يتم تعلمها
إمكانية تعلم المادة تعني آية القرآن الكريم والحديث وبعض قصة الأنبياء والحكاية والوسائل	✓	إمكانية تعلم المادة

من جهات اختيار المواد كما في الجدول أن هذا الكتاب استجاب لخمس جهات ولذلك مواد الكتاب

مناسبة جيدة.

التدرج في " كتاب النحو " للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس

ماجكي

بعد اجتياز مرحلة الاختيار، يجب بعد ذلك إجراء التدرج، وذلك من خلال مراعاة تنظيم الكتاب حسب ترتيب

عرض المحتوى، من المبتدئ إلى المستوى المتوسط، ثم إلى الأعلى. وأضاف ويليام فرانسيس ماكي أن هناك جانبين أساسيين

في التدرج، وهما: التجميع (Grouping) والترتيب (Gradation) (Ningtyas, 2023).

١. التجميع (Grouping)

يستند جانب التجميع إلى مبدأ التماثل، والتوازي، والتباين (Albab, 2021). بناء على ذلك يتبين ما يلي :

مبدأ التماثل متوافق بهذا الكتاب دليل على ذلك التبيين على علامة الاسم، وعلامة الفعل، والأفعال الخمسة، وأحوال

بناء الفعل الماضي، وبناء الفعل المضارع، وأحوال بناء الفعل الأمر، ومن أدوات النفي، وإعراب المثنى، وإعراب الجمع بأنواعه، والأسماء الخمسة، والاسم المقصور، والاسم المنقوص، ونصب الفعل المضارع، وجزم الفعل المضارع، وأدوات الشرط الجازمة، ورفع الفعل المضارع. ومبدأ التوازي متوافق بهذا الكتاب دليل على ذلك التبيين على بناء الفعل للمجهول مع نائب الفاعل، تقسيم على الضمائر يعني الضمير المنفصل والضمير المتصل والضمير المستتر، وتقسيم على أنواع خبر المبتدأ وتقديم الخبر المبتدأ. ومبدأ التباين متوافق بهذا الكتاب دليل على ذلك تبيين على الاسم المعرب والاسم المبني، والفعل المعرب والفعل المبني. ويهدف مبدأ التماثل لحفز سرعة التعلم ومبدأ التوازي لنيل التبيين أما التباين لجعل وضوح أشكال التناقض. ولذلك نعرف أن المواد من هذا الكتاب متوافق بالتجميع.

٢. الترتيب (Gradation)

أما في الترتيب (التدرج)، فيستند إلى مبادئ نفسية، مثل البدء بالجمل القصيرة ثم الأطول، والبدء بما هو سهل ثم ما هو أصعب، وهكذا تدريجياً (Rahman dkk., 2023) وإن ترتيب المحتوى بشكل هرمي سيسهل على الطلاب دراسة جميع المواد الموجودة (El-Omari & Bataineh, 2018) وبناء على ذلك يتبين ما يلي : مبدأ الترتيب يعني تعلم القواعد العامة قبل القواعد الخاصة تبين مباحثة الاسم يبدأ بعلامته ثم الاسم بناء على حركة آخره يعني الاسم المعرب والاسم المبني، وتعلم القواعد قصيرة قبل القواعد طويلة تبين مباحثة على الفعل الصحيح الآخر والمعتل الآخر قبل مباحثة قبل نصب الفعل المضارع وجزم الفعل المضارع، وتعلم القواعد بسيطة قبل القواعد محددة تبين مباحثة على الفعل بناء على حركة آخره ثم نصب والفعل والجزم الفعل و مباحثة على الأفعال الخمسة قبل مباحثة أحوال بناء الفعل الماضي والمضارع والأمر ومباحثة على الأسماء الخمسة قبل مباحثة الاسم المقصور والمنقوص ومباحثة على أنواع خبر المبتدأ قبل مباحثة تقديم الخبر على المبتدأ، وتعلم القواعد مرتبة قبل القواعد غير مرتبة تبين مباحثة على علامة الاسم والفعل قبل مباحث الأفعال الخمسة و الأسماء الخمسة، وتعلمت القواعد السهلة قبل القواعد الصعبة تبين مباحثة على

رفع الفعل المضارع قبل مباحثة على الأفعال الخمسة. ولذلك أن هذا الكتاب متوافق بالترتيب، وهذا الكتاب مناسب لتعليم الطلاب لأن يسهلهم لفهم الدرس.

العرض في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس

ماجكي

بعد اجتياز مرحلة الانتقاء والتصنيف، تأتي مرحلة العرض التقديمي. والعرض التقديمي هو كيفية تقديم المادة التي تم اختيارها وتصنيفها بطريقة تُفهم من قبل الطلاب (Fitriani & Saefulloh, 2018). ماجكي يوضح أربعة نماذج من التقديم: الإجراءات التمايزية، الإجراءات الأصلية، الإجراءات التصويرية، الإجراءات السياقية (Mustofa & Suci Rafi, 2025).

١. الإجراءات التمايز

إجراءات التمايز هي إجراء يستند إلى الفروق في المعاني بين اللغة الأولى واللغة الثانية. ووفقاً لهذا الإجراء، تُستخدم لغة الطالب لفهم معنى معين، إما من خلال شرح المعنى بلغة الطالب أو بترجمته إلى لغة الطالب. يمكن استخدام لغة الطالب لشرح معنى الكلمة واستخدامها، وقواعد النحو، واختلاف أنماط الجمل، والأصوات، وغيرها. أما الصعوبة في هذه الطريقة فهي أن هناك العديد من المصطلحات والكلمات الأجنبية التي لا توجد لها ترجمات في لغة الطالب (Saefulloh & Fitriani, 2018) وفي هذا الكتاب يبين المعلم المواد بلغة الطلاب ويبدأ المعلم بشرح المفردات ثم النص والقاعدة.

٢. الإجراءات الأصلية

الإجراءات الأصلية هي إجراء لتعليم اللغة باستخدام حركات اليد والوجه وغيرها. يمكن تعليم الأسماء بالإشارة إلى الأشياء نفسها، ويمكن تعليم الأفعال من خلال عرض الحركات التي تقوم بها اليد أو أعضاء الجسم الأخرى

(Saefulloh & Fitriani, 2018). يستطيع المعلم أن يبين الكلمة بإشارة إلى شيء الذي قد بينه أو يتظاهر حركة الجسم لتبيين العمل. وهذا يدل على أن هذا الكتاب متوافق بالإجراءات الأصلية.

٣. الإجراءات التصويرية

الإجراءات التصويرية إجراء تدريسي يتم بمساعدة استخدام الوسائط (Muhtarom dkk., 2022)، مثل استخدام الصور في عملية التعليم والتعلم، تستخدم ثلاثة أنواع من الصور في تعليم اللغة، وهي كما يلي (Fitrian & (Saefulloh, 2018): الصور الموضوعية هي الصورة التي تستخدم كوسيلة إيضاح لموضوع أو نص معين، مثل صورة العائلة تتناول الطعام معا، أو صورة المنظر الطبيعية. وفي هذا الكتاب توجد الصور التي يصور الموضوع المبحوث. والصور المساعدة على التذكر (الصور التذكيرية) هي الصورة التي تُصمَّم لمساعدة الطالب على تذكر معنى الكلمة أو جملة معينة. وقد تكون على شكل صورة لوضعية معينة تقدم بالتزامن مع جمل تصف تلك الوضعية. وفي هذا الكتاب لا توجد الصور التي تبين أحوال المعمول. والصور الدلالة هي الصور التي تستخدم لتعليم المعنى. ولذلك يجب أن تكون واضحة خالية من المعاني المزدوجة. إضافة إلى هذه الصور، هناك وسائل تعليمية أخرى يمكن استخدامها، مثل: الأفلام، والشرائح السينمائية، والشرائح الضوئية، والملصقات الجدارية، وبطاقات الفلاش، والرسوم التخطيطية البسيطة. وفي هذا الكتاب توجد الصور التي تبين معنى الكلمات، ومن جهة الإجراءات التصويرية تدل على أن هذا الكتاب متوافق بالصور الموضوعية والصور الدلالة فقط.

٤. الإجراءات السياقية

الإجراءات السياقية هي إجراء تدريسي لفظي، مثل استخدام التعريف، والإستعداد، والاستبدال، والاستعارة، والتضاد، والسياق المزدوج (Fitriani & Saefulloh, 2018). ويهدف هذا الإجراء إلى تعزيز مهارات الطلاب من خلال زيادة المفردات والتعبير في اللغة العربية (Muhtarom dkk., 2022). وفي هذا الكتاب يُعرض محتوى المواد، ويتبين ذلك

بوضوح في آخر من كل باب، أي في معجم الكلمات الذي يُبين الكلمة بمرادفها، ويُؤمر الطلاب بكتابة جُمْلٍ باستعمال المفردات وإعراب الكلمات.

من البيان السابق نعرف أن هذا الكتاب استجاب لجهة التقديم لوضوح تحليل مما يلي:

الجدول ٢ الإجراءات التقديم

الإجراءات التقديم	نوع	استيجاب للإجراءات
الإجراءات التمايزية	-	✓
الإجراءات الأصلية	-	✓
الإجراءات التصورية	الصور الموضوعية	✓
	الصور المساعدة على التذكر	-
	الصور الدلالة	-
الإجراءات السياقية	-	✓

بناء على هذا الجدول، نعرف أن هذا استيجاب لإجراءات التقديم إلا في الإجراءات التصورية متكون من الصور الموضوعية، الصور المساعدة على التذكر، والصور الدلالة، والصور الموضوعية متوافق على إجراءات التقديم فقط.

التكرار في "كتاب النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية على نظرية وليام فرانسيس

ماجكي

التكرار هو وسيلة لتسهيل انتقال الطلاب إلى التطبيق العملي للقواعد التي تمت تعلمها وفهمها، وذلك في جمل واضحة ضمن عدة تصنيفات وأنماط (Suharsono & Zakawali, 2022). يقسم ماجكي أنشطة التكرار إلى أربع مجموعات: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة (Mustofa & Suci Rafi Sari, 2025). وفي هذا الكتاب، وجد الباحث التكرار وسيبينه الباحث مما يلي :

١. في بداية الموضوع، بعد مادة الكلمات والمصطلحات، يوجد نص يختتم بسؤال يقدم لتدريب الطلاب بهدف الوصول إلى الإجابة الصحيحة من النص الذي قد قرؤوا.
٢. بعد تقديم النص وتدريباته، وجد الباحث تكراراً في بعض الجمل الموجودة في النص الذي نوقش ضمن جدول علامات الاسم، والذي أرفق بشرح لبعض الكلمات.
٣. ثم وجد الباحث أيضاً تكراراً في الجمل عند المناقشة السابقة، بعض المناقشة التي شرحت فيه تلك الكلمات بشكل أكثر تفصيلاً.
٤. وجد الباحث أيضاً تكراراً لبعض الكلمات في الموضوع الفرعي، حيث إن الأمثلة المقدمة كانت كلمات وقد تمت شرحها سابقاً.
٥. في التمرين الأول، يُطلب من الطلاب تحديد الكلمة التي تُعَدُّ اسماً من خلال وضع خط تحتها.
٦. في السؤال الثاني، يُطلب من الطلاب شرح علامة الاسم التي وُضِعَ تحتها خط، بهدف تعزيز فهمهم.
٧. في التمرين الثالث، يُطلب من الطلاب إنشاء جملة باستخدام الكلمات التي درسوها سابقاً. وهذا لا يُقَوِّي المفردات التي تعلموها فقط، بل يزيد أيضاً من مهاراتهم في تكوين جمل صحيحة وسليمة.
٨. في السؤال الرابع، يُطلب من الطلاب إعطاء أمثلة لعلامات الاسم، مثل الاسم الذي يدخل عليه "أل" أو حرف الجر، مما يعزز مهاراتهم في تمييز علامات الاسم.
٩. في السؤال الخامس، يُقدَّم تمرين لإعراب آية من القرآن الكريم وُضِعَ تحت بعض كلماتها خط. ويهدف هذا التمرين إلى التعرف على الأسماء في الآية وفقاً للقواعد التي درسوها سابقاً.
١٠. في السؤال السادس، يوجد تكرار الأفعال السابقة للطلاب، ولكن عند سياق الكلمات الجديدة. ويُطلب منهم استخدام هذه الكلمات في جملة مفيدة.

١١. في السؤال السابع، يُطلَب من الطلاب أيضًا أن يُعيدوا إعراب الكلمة التي تحتها خط، مما يُسهم في زيادة مهارتهم في الإعراب.

وأما المهارات اللغوية من هذا الكتاب فهي: مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

١. مهارة الكلام

في هذا الكتاب وجد الباحث أيضا موادا يمكن أن تسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك من خلال الأسئلة والتدريبات المقدمة. ولمزيد من التوضيح، سيعرض الباحث ذلك كما يلي: أن في هذا الكتاب يوجد تدريب لمهارة الكلام وعرض تدريب تطور مهارة الكلام لطلاب الذي يعمل في الفصل ويعرب الطلاب الكلمة تحتها خط بأمر المعلم، أكثر التردد أن يعرب الطلاب مباشرة بكلام فيطور مهارة كلامهم. والطلاب يستطيعون أن يمارسوا ويطوروا كلامهم، المعلم يأمر طلابه لتغيير الكلمة المفرد إلى الكلمة المثنى مباشرة بكلامهم، لذلك تعود الطلاب تكلموا وتطور مهارة كلامهم. ووجد تطور مهارة الطلاب لتحقيق قاعدة الإعراب الذي حصلوا على هذا الدرس وفي الدرس السابق، يمارس الطلاب بلسانهم مباشرة في الفصل ولذلك تطور مهارتهم في الإعراب بلسانهم.

٢. مهارة القراءة

في بداية كل وحدة، يُعرض نصُّ ليقْرأه الطلاب، ويتضمَّن هذا النص آيات من القرآن الكريم، كما هو الحال في موضوع دعاء النبي إبراهيم عليه السلام. ويرى المؤلف أن هذا النص مشوّق وجذاب، مما يجعل الطلاب يشعرون بالفرح عند قراءته، وهذا يساهم في تنمية مهارة القراءة. وكذلك في التمارين، يُطلَب من الطلاب قراءة أحاديث النبوية الشريفة، مما يزيد من تعلُّقهم بالنصوص الشرعية ويدعم تطوّر مهارة القراءة.

3. مهارة الكتابة

من أجل تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب، وجد المؤلف في هذا الكتاب أسئلة تتعلق بهذه المهارة، ومنها أن يطلب من الطلاب تأليف جمل من كلمات محددة. وهذا يعني أن الطلاب سيطورون كتابتهم من خلال إنشاء الجمل،

فكلما أكثرنا من التأليف، زادت قدرتهم على الكتابة. كما يطلب منهم أيضاً في هذا الكتاب أن يعربوا كلمات معينة، وهذا لا يرفع مستوى كتابتهم فقط، بل يزيد من ذلك كفاءتهم في تحديد موقع الكلمة ووظيفتها في الجملة.

بناء على البيان ما سبق، أن هذا الكتاب متوافق بجهة التكرار إلا في مهارة الإستماع، ويتضح ذلك فيما يلي:

الجدول ٣ التكرار

البيان	متوافق	جهة التكرار
يوجد التكرار في المواد	✓	المواد والأسئلة مقدمان
وجد التدريب للكلام	✓	مهارة الكلام
ما وجد التدريب للإستماع	-	مهارة الإستماع
وجد التدريب للقراءة	✓	مهارة القراءة
وجد التدريب للكتابة	✓	مهارة الكتابة

وبناء على الجدول أعلاه قد حل الباحث المواد والتدريبات لوجود متوافق فوجد الباحث أن هذا

الكتاب متوافق بجهة التكرار إلا في مهارة الإستماع التي لا توجد المواد فيه.

الخلاصة

بعد تبين وتقديم نتائج البحث، يعرف الباحث أن كتاب "النحو" للمستوى الثالث من كتاب سلسلة تعليم اللغة

العربية على نظرية وليام فرانسيس ماجكي من جهة اختيار المواد الذي قدم ماجكي أي بعض المبادئ التي تشكل أساسا

للاختيار، وهي: (1). أهداف التعلم، (2). مستوى قدرة الطلاب، (3). مدة وقت التعلم، (4). نوع اللغة التي يتم تعلمها،

(5). إمكانية تعلم المادة مناسبة على نظرية وليام فرانسيس ماجكي. ومن جهة التدرج الذي أضاف وليام فرانسيس ماجكي

إلى الجانبين الأساسيين فيه، وهما: التجميع (Grouping) والترتيب (Gradation)، مناسب لنظرية وليام فرانسيس ماجكي.

ومن جهة التقديم التي يوضح ماجكي على أربعة نماذج وهم: الإجراءات التمايزية، والإجراءات الأصيلة، والإجراءات

السياقية فهي مناسب لنظرية وليام فرانسيس ماجكي. وأما الإجراءات التصويرية تتكون من الصور الموضوعية، الصور المساعدة على التذكر (الصور التذكيرية) والصور الدلالة فهي غير مناسب إلا الصور الموضوعية. ومن جهة التكرار يوجد التكرار للأسئلة التي تتعلق بالمواد قبلها. وأما مهارات اللغوية يقسم ماجكي أنشطة التكرار إلى أربع مجموعات: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة فهي مناسب إلا مهارة الاستماع.

المراجع

- Abdullah, I. S., Mardani, D., & Alhaq, M. F. (2024). Al-Nahwu Al-Wazhifi Ahmad Al-Mutawakkil dan Kontribusinya pada Pengembangan Nahwu Fungsional. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 30–55. <https://doi.org/10.19105/ajpba.v5i1.10970>
- Albab, D. U. (2021). ANALISIS BUKU AJAR BAHASA ARAB MI KELAS IV KURIKULUM 2013 TERBITAN KEMENAG RI TAHUN 2020. *Jurnal Al-Maqayis*, 5(1), 1. <https://doi.org/10.18592/jams.v6i2.5217>
- Angriani, A. D. (2024). *Kesulitan Belajar Online Ilmu Nahwu pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*. 12(1).
- Antoro, A., & Thonthowi, H. (2023). A Study of Grammatical Feature on Silsilah Tālim al-Lughah Al-ʿarabiyyah. *Al-Wasil*, 1(1), 64–83. <https://doi.org/10.30762/alwasil.v1i1.1261>
- Bamualim, M. (2020). ṬURUQ AL-TADRĪS LI TA LĪM AL-QAWA ID AL-NAHWIYYAH. *Jurnal Al-Fawa'id : Jurnal Agama dan Bahasa*, 10. <https://doi.org/10.54214/alfawaid.Vol10.Iss1.91>
- El-Omari, A. H., & Bataineh, H. M. (2018). Problems of Learning Arabic by Non-Arabic Speaking Children: Diagnosis and Treatment. *Journal of Language Teaching and Research*, 9(5), 1095. <https://doi.org/10.17507/jltr.0905.25>
- Fakhrurroji, Z. B. H., Ramadanti, F. M., Rahmawati, S. U., & Umbar, K. (2025). Telaah Buku Teks Bahasa Arab Kelas VI Erlangga Berdasarkan Teori W.F Mackey. *Ta'limi' Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, 4(1), 73–92. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v4i1.197>
- Farobi, M. A., Al Azmi, F., Hidayatullah, A. D., & Daroini, S. (2022). ANALISIS BUKU BAHASA ARAB KELAS 10 DIREKTORAT KURIKULUM SARANA KELEMBAGAAN DAN KESISWAAN (KSKK) TINJAUAN KONTEN

- BERDASARKAN TEORI MACKEY. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5(2), 303. <https://doi.org/10.35931/am.v5i2.1388>
- Fitriani, N., & Saefulloh, H. (2018). ANALISIS BAHAN AJAR “BUKU SISWA BAHASA ARAB” UNTUK KELAS 6 MADRASAH IBTIDAIYAH (PENDEKATAN SAINTIFIK 2013). *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(2), 115. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v7i2.3336>
- Hasanah, A., & Al-Rasyid, H. (2023). Analisis Isi Buku Nahwu Titik Nol terhadap Peningkatan Minat Belajar Santri Manhalun Nabighin Medan. *Journal of Education Research*, 4(3), 1272–1279. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.385>
- ibnu 'Abdil Halīm, M. (1419). *Iqtadhō us Shirō thil Mustaqīm Limukhōlafāti Ashā bil Jahīm*. Dārul 'Ashimah.
- ibnu Ibrāhīm al-Ahaidabi, M. (1421). *Da'īlul Mu'allim Lilkutub al-Lughowiyyah: Al-Mustawa Tsālis*. Maktabah al-Malik Fahd al-Wathoniyyah.
- Ihsan, M., & Masdar, I. (2023). *Analisis Faktor Kesulitan Belajar Ilmu Nahwu dan Sharaf. 1*.
- Krippendorff, K. (1993). *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*. PT Raja Grafindo Persada.
- Muhtarom, Y., Suharsono, S., & Syaefudin, F. (2022). ANALISIS MATERI BUKU AJAR BAHASA ARAB SEKOLAH MENENGAH PERTAMA TERPADU RABBI RADIYYAH REJANG LEBONG. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 55–61. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i1.55-61>
- Mustofa, A. & Suci Rafi Sari. (2025). Feasibility of qory 'aroby for class ii salafiyah ula at bin baz islamic center. *Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sains Islam Interdisipliner*, 49–56. <https://doi.org/10.59944/jipsi.v4i1.289>
- Ningtyas, M. P. (2023). ANALISIS BUKU AL-ĀRABIYAH BAINA YADAIK JILID 1 KARYA ABDURRAHMAN BIN IBRAHIM AL-FAUZAN, MUKHTAR ATH-THAHIR HUSAIN, DAN MUHAMMAD ABDUL KHALIQ MUHAMMAD FADL (Teori Mackey). *Jurnal Ihtimam*, 6(1). <https://doi.org/10.36668/jih.v6i1.488>
- Rahman, R. A., Abdi, E. C., Astina, C., & Nurcholisho, L. R. (2023). Content Analysis Kitab “Nubdzatul Bayan” Sebagai Buku Ajar Akselerasi Maharah Qiraah Di Ponpes Nurul Jadid. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 90–105. <https://doi.org/10.32699/liar.v7i1.4605>
- Rauhillah, S. (t.t.). *ANALISIS MATERI ILMU BADI' DALAM KITAB AL-BALAGHAH AL-WADHIHAH*.

- Sahkholid, N. (2023). *Nahwu Syauqi Dhayf Untuk Pembelajaran Bahasa Arab yang Lebih Mudah*. UMSU Press.
- Shōlih al-'utsaimīn, M. (1434). *Syarah alfiyah ibnu Malik al-Mujallad al-Awwal*. Maktabah Ar-Rasyid.
- Suharsono, S., & Zakawali, M. A. (2022). ANALISIS MATERI NAHWU DALAM KITAB AUDLOHUL MANAHIJ FI MU'JAM QOWA'IDUL LUGHOH AL 'ARABIYAH. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 71–78.
<https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i1.71-78>
- William Francis, M. (1978). *Language Teaching Analysis*. Green and Co. Ltd.
- Yakin, Muh. C. (2020). Ta'lim al-Jumal bi Kitāb al-Nahw min Kitāb Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Mustawā al-Thāniy bi Jāmi'ah 'Aliy bin 'Abiy Ṭālib Surabaya. *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa*, 10(1), 18–40.
<https://doi.org/10.54214/alfawaid.vol10.iss1.90>
- Yulian Purnama. (t.t.). Pelajarilah-bahasa-arab-agar-memahami-agama. *muslim.or.id*. Sumber:
<https://muslim.or.id/61906-pelajarilah-bahasa-arab-agar-memahami-agama.html> Copyright
 © 2024 muslim.or.id